

النقاء الاخلاقي وعلاقته بمعنى الحياة لدى طلبة الجامعة

أ.د. بان عدنان عبد الرحمن أ.د. حسين فالح حسين

Drhussainfalih1@gmail.com

الجامعة المستنصرية ، كلية التربية

الجامعة المستنصرية، كلية الاداب

الملخص

يعد النقاء الاخلاقي من أحد المكونات الرئيسة للسلوك الاخلاقي الذي ينطوي على القيم والمبادئ الموجه نحو حماية قدسية الجانب الخلقي والاجتماعي وتنمية الرقابة الذاتية في السيطرة على السلوك ، الامر الذي ينعكس على علاقة الفرد بمعنى حياته من الرضا عن النفس وتنمية امكانياته نحو سلوك أفضل . إذ هدفت الدراسة الى تعرف:

1- النقاء الاخلاقي لدى طلبة الجامعة

2- معنى الحياة لدى طلبة الجامعة .

3- العلاقة ذات الدلالة الاحصائية بين النقاء الاخلاقي ومعنى الحياة .

أذ بلغت عينة البحث من (200) طالب وطالبة من طلبة الجامعة المستنصرية كلية التربية وكلية العلوم تم اختيارهم بصورة عشوائية وتحقيقاً لاهداف البحث تبني الباحثان مقياس (عبد علي 2020) المتضمن (30) فقرة بتبني تنظير (هايدات الاسس الاخلاقية) بعد ان تم استخراج الخصائص السيكومترية للمقياس ،من صدق وثبات وقد تم أعداد مقياس معنى الحياة المتضمن (20) فقرة وذلك بتبني تنظير فرانكل ، اذ تم التوصل الى مؤشرات المقياس الجيد من صدق البناء والثبات، وبعد إجراء التحليل الاحصائي وباستخدام الاختبار التائي لعينة ومجتمع ومعامل ارتباط بيرسون أظهرت نتائج البحث الى .

1- عينة البحث لديها النقاء الاخلاقي .

2- عينة البحث لديها معنى الحياة .

3- هناك علاقة بين النقاء الاخلاقي ومعنى الحياة .

ومن خلال نتائج البحث توصل الباحث الى عدد من التوصيات والمقترحات

الكلمات المفتاحية: (النقاء الاخلاقي ، معنى الحياة ، طلبة الجامعة)

Moral Purity and Its Relationship to Meaning of Life

Prof. Dr. Hussein Falih Hussein
Al-Mustansiriya University, College of Education

Prof. Dr. Ban Adnan Abdulrahman
Al-Mustansiriya University/College of Arts

Abstract

Moral purity is one of the main components of moral behavior, which involves values and principles directed towards protecting the sanctity of the moral and social aspect and developing self-control in controlling behavior, which is reflected in the individual's relationship with the meaning of his life, from self-satisfaction and developing his capabilities towards better behavior. The study aimed to know:

1- Moral purity among university students

2- The meaning of life among university students.

3- The statistically significant relationship between moral purity and the meaning of life.

As the research sample consisted of (200) male and female students from Al-Mustansiriya University, College of Education and College of Science, they were selected randomly. To achieve the objectives of the research, the researchers adopted the scale (Abdul Ali 2020), which includes (30) items, adopting the theory of (the foundations of moral foundations) after the characteristics were extracted. The psychometrics of the scale, in terms of validity and reliability. The Meaning of Life Scale, which includes (20) items, was prepared by adopting Frankl's theory. Good scale indicators of

construct validity and reliability were reached. After conducting statistical analysis and using the t-test for sample and population and the Pearson correlation coefficient, the results of the research showed that.

- 1-The research sample has moral purity.
- 2- The research sample has the meaning of life.
- 3- There is a relationship between moral purity and the meaning of life.

Through the results of the research, the researcher came to a number of recommendations and proposals

Keywords: (moral purity, meaning of life, university student)

المقدمة

يعد النقاء الاخلاقي من المفاهيم المهمة في كل المجتمعات لانه أي تصرف يبدي من الانسان فأنه يدل على الاخلاق ، ففي كل مجالات حياتنا، ففي بداية يومنا ونحن ذاهبون الى العمل او اي شئ نقوم به كاحترام آداب الطريق او الحديث مع الناس واحترام الغير وعدم التجاوز على حقوق الآخرين وغيرها من السلوكيات التي تبدر منا ما هي الا نقاء اخلاقي يميز الشخص الذي يتميز بالاخلاق ، لذلك فأن هذه الصفة قد تعطي للانسان شئ من معنى الحياة والتمتع بها التي تتميز بالرضا عن النفس والعمل والعلاقات الانسانية ، الامر الذي ينعكس على صحته النفسية والاجتماعية ، فالنقاء الاخلاقي ومعنى الحياة ما هي ألا من متغيرات علم النفس الايجابي الذي يبحث عن الصحة النفسية .

المبحث الاول

أولاً : مشكلة البحث (The Problem of the Research):

أهتم علم النفس في السنوات الاخيره في الموضوعات التي تؤكد على ايجابية الشخصية الانسانية ، كالتفاؤل والاستقرار النفسي ومعنى الحياة التي تمثل العناوين الايجابية في السيكولوجي ، أذ تختلف الحياة من مجتمع الى آخر ومن مده زمنيه الى اخرى نتيجة لاختلاف القيم والعادات والتقاليد والثقافة السائد ، فضلاً عن ما يمر به الانسان من ظروف حياتيه مختلفة سلبي كانت ام ايجاباً تؤثر بشكل مباشر على حياة الفرد ومعناه لنفسه ولحياته ، فأن الانسان خلال مسيرة حياته يمر بالعديد من الظروف الحياتية سواء كانت نفسية ام اجتماعية ام اقتصادية تؤثر سلباً أم ايجاباً على حياة الانسان وتزداد خبرته عبر الفترات العمرية التي يعيشها وكل ذلك يولد الفرغ على ما انجزه او الالم لخسارته للعديد من الاشياء التي فقدها ، ومن بين مجالات علم النفس الايجابي والركيزة الاساسية للشخصية هو النقاء الاخلاقي الذي يعني الايمان الثابت بالقيم الاخلاقية والعادات والتقاليد والرسائل الاخلاقية التي تورثها عن السابقين من الاجيال الاصلية التي تمثل الاطر المرجعية للمجتمع التي توصل الفرد الى السلوك السوي وتحقيق الصحة النفسية ، فبالاخلاق تحافظ الامم على وحدتها واستقرارها وأمنها وحقوق الآخرين والحفاظ على الهوية الوطنية وتماسك الاسرة والعلاقات بين الجماعة ، ألا أن الابتعاد عن عنها يولد التفكير والانحلال وضياح القيم والفوضى وعدم الاستقرار وألأمان ، فألأخلاق تعد كالدستور الذي يعمل على تماسك المجتمع ، (وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ) [البقرة: ١٩٥] (Blasi, 2000, p. 98)

فالأخلاق تساعد في بناء حياة الفرد وتشكيل شخصيته والمعيار الذي تحكم تصرفات الإنسان في حياته العامة وتضبط سلوكه وتوجيهه . أذ تمثل أحكاماً معيارية في تقييم سلوك الفرد وسلوك الآخرين في بعض المواقف والتصرفات ، وتحدد إذا كانت إيجابية ومرغوبة أو غير مرغوبة ، فأن أي دولة كانت ام مجتمع لا يستمر ويستديم دون ان تحكمه مجموعة من القواعد والاحكام والقوانين التي تكون بمثابة الدستور الذي يلتزم به الناس ، لذلك فأن النقاء الاخلاقي يعد جانباً أنسانياً مهماً أكدت عليه جميع الاديان السماوية وذلك بتأثيره المباشر على شخصية الفرد ، بما تمثله من رقيب داخلي متمثله بالضمير في الحكم على السلوكيات الصحيحة والسلوكيات المريضة السلبية المنحرفة ، وخير مثال على ذلك عند تعرض بلدنا الحبيب الى الغزوا والحرب المدمرة التي فككت كل مفاصل الدولة وغياب الرقابة عن الممتلكات العامة ، الامر الذي يسهل من عملية السلب والتخريب ، ألا أنه بما يمتلكه العراقيين من أعراف وقيم دينيه متوارثه عبر التاريخ فقد تم الحفاظ على الممتلكات العامة ، وعدم الانجرار وراء الجريمة المنظمة. (الصقر، 2005، صفحة 77)

وبما ان النقاء الاخلاقي يؤدي الى السعادة والطأينة والشعور بالامان ، فكل هذه العناصر تعد ركن اساس من معنى الحياة التي تهدف إلى تنمية الفرد، وجعله قادراً على نشاط مثمر، وربط علاقات سوية مع الغير، مع التمتع بإتزان سوي وإرادة ثابتة وعقيدة

مثلى ليعيش في سلام وسعادة مع نفسه وذويه، ومع المجتمع بصفة عامة. وهذا ما توصلت اليه دراسة (محمد 2023) ودراسة (مجيد، 2020) التي اشارت الى دور التسامي بالاخلاق يؤدي الى الامن النفسي والاستقرار ، هذا وكى يستقر المجتمع في الأمن والطمأنينة يتحتم على أفرادها أن يتمتعوا بمقدار أدنى من الصحة النفسية. ذلك أنّ الصراعات التي يخوضها المرء طيلة حياته من شأنها أن تتسبب في اضطرابات نفسية وعصبية شديدة، تصبح أحياناً في غاية من القساوة، إن لم يقع حلها، بل الالتقاء منها بصفة مرضية مسبقاً وبكُلِّ الوسائل التربوية الكفيلة لذلك ، فأن لمعنى الحياة الدور الكبير في خلق حالة من الاتزان والاستقرار وتحقيق ما يصبو اليه الفرد ، وهذا ما اشارت اليه دراسة (حسين ، 2021) ودراسة (محسن 2020) التي اشارتا الى دور معنى الحياة في الصحة النفسية ، وهذا يعد من اهم ما يحتاجه الفرد وخاصة الشاب في مرحلة يحتاج ان يتمتع بنقاء اخلاقي ومعنى للحياة ، وهذا ما نحاول ان نجيب عليه من خلال دراسة تطبيقية للتعرف هل يوجد علاقة بين النقاء الاخلاقي ومعنى الحياة ؟

ثانياً: اهمية البحث (The Impartment of the Research):

يعد لطالب الجامعي هو العنصر المهم في العملية التعليمية ومركزها الأساسي حيث يكون المدخل لها من جهة والمخرج (الخريج) من الجهة الأخرى، فهو الهدف النهائي في العملية.

أذ تعد فئة الشباب والطالب الجامعي من الفئات التي لها الدور الكبير في بناء وتنمية المجتمع فهي العمود الفقري الذي لا يمكن الاستغناء عنه، أذ تمثل أساس القوة والحيوية والطاقة، في جميع المجالات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية، ومختلف قطاعات التنمية، أذ يمثلون الثروة المجتمعية المتطورة بما يمتازون من نشاط ورغبة نحو التطور والحضارة المتجددة بما ينسجم مع التطور التكنولوجي وبما يمتازون في خلق الافكار والابداع لبناء وطن جديد متحضر، فكل هذه المميزات والمؤهلات تكون صلبة اذا كانت مليئة بمعنى الحياة التي تعد قوة دافعة للنجاح وتحقيق الصحة النفسية ، ففي دراسة لـ (Joke 1995) اكتشف ان مصادر معنى الحياة تتحقق في ثلاثة مصادر وهي: امتلاك الغاية والهدف من الحياة ، الدافعية في العمل والابداع و تلبية احتياجات الفرد. (Frankl, 1964, p. 132). وقد ذكر (فرانكل، 1963) ان المعنى في الحياة يمكن أن ينبعث من مصادر متعددة كالانجاز: الذي يعني القيام بالأنشطة في المحيط الذي ينتمي اليه كالمعلم الذي يزاوله وتلبية حاجاته وحاجات أسرته والابداع في المجال العلمي والوجود : الذي يتحقق من خلال أدراك الفرد لمعنى وجوده والتمتع بجمالية الحياة وطبيعتها وأواصر العلاقات مع الآخرين والحب والتعاون وأدراك الفرد الذي يعني العيش بأنسجام وتوافق مع متطلبات الحياة وأن كانت قاسية جعل هناك هدفاً للعيش بدلاً من اليأس والألم (Frankl, 1964, p. 133) لذلك فأن تحقيق المعنى وارتباطه بالنقاء الاخلاقي يقوي من شخصية هذا الفرد وزيادة ثقته بنفسه لانه النقاء الاخلاقي يعد الرقيب والمخلص من السلوك الغير متوافق نحو سلوك صحي سليم ، ، أذ اشارت العديد من الدراسات، بأن السلوك الاخلاقي والالتزام بالاحكام الخلقية تؤدي الى الثقة بالنفس واحترام الذات وتحقيق التوازن كما في دراسة (الموسوي، 2020) ودراسة (كاظم 2021) فأن النقاء الاخلاقي مهم في الاسلام الذي يؤكد بأنه يتعلق بعبادة الفرد لخالقه واقامة الطقوس المنوطة اليه واتباع ما هو حلال وحرام والالتزام بالدين وعلاقة المسلم بالآخرين المبنية على التعاون والاخلاص و التكامل المطلوب بين الحياة الدنيا والاخرة ، فقد اشارت العديد من الدراسات والباحثين المختصين في مجال الصحة النفسية بأن التزام الفرد بالطقوس الدينية تعد نوع من انواع العلاج النفسي ، لانه يبعد الفرد عن السلوك الغير متوافق والمريض ويسقل من روحه ونزعاته ، وان الالتزام الخلفي المتمثل بالنقاء الاخلاقي يعد كونترول تخليص الفرد من كل شوائب وآثار السلوك المريض الذي يؤدي الى أضرار الفرد واضطراب الصحة النفسية ومن خلال ذلك تجدر اهمية البحث من خلال نقطتين من الجانب النظري والتطبيقي .

1- الجانب النظري:

يعد مفهوم (النقاء الاخلاقي ومعنى الحياة) من الموضوعات ذات الاهمية الكبيرة في تحقيق الصحة النفسية والاستقرار والتوافق النفسي للذات بعدان من الركائز المهمة في التوافق الحسن .

2 - الجانب التطبيقي :

تمثل هذه الدراسة في توفير اداتين لمفاهيم ايجابية ومهمة في علم النفس الايجابي وما لها من تأثير في الاسرة والمجتمع والوطن والبحث عن الارتباط الجديد مع ما تخلفه نتائج الدراسة .

ثالثاً: أهداف البحث (The Aims of the Research):

- 1- النقاء الاخلاقي لدى طلبة الجامعة
- 2- معنى الحياة لدى طلبة الجامعة .
- 3- العلاقة ذات الدلالة الاحصائية بين النقاء الاخلاقي ومعنى الحياة

رابعاً: حدود البحث (The Limits of the Research) :

يحدّد البحث الحالي بدراسة النقاء الاخلاقي وعلاقته بمعنى الحياة لدى طلبة الجامعة المستنصرية الدراسة الصباحية من ذكور والانات (للعام 2023-2024) .

خامساً: تحديد المصطلحات

أذ تم تحديد معنى وتعريف المفهومين في الدراسة الحالية وكما يأتي :

أولاً : النقاء الاخلاقي Moral Purity

- تعريف هايدات وآخرون (Haidt et al , 2008)

وهو اعتقاد وأيمان راسخ للفرد بقيم وعادات وتقاليد المجتمع الاخلاقية التي يعدها الفرد شيئاً مقدساً. (Haidt J., 2008, p. 770)

التعريف النظري: فقد اعتمد الباحثان تعريف هايدات وآخرون وذلك لاعتمادهم نظريهم نظرية الاسس الاخلاقية .

التعريف الإجرائي : وهو الدرجة التي يحصل عليها الفرد على فقرات مقياس النقاء الاخلاقي الذي اعد في هذا البحث .

ثانياً : معنى الحياة (Meaning of the Life):

- فكتور فرانكل (1964):

"هي قابلية الفرد على ان يكتشف وبشكل مسؤول المعاني الحياتية المتأصلة في سلوكه ومواقفه" (Frankl, 1964, p. 132)

التعريف النظري: فقد اعتمد الباحثان تعريف فكتور لتبني نظرية العلاج بالمعنى .

التعريف الإجرائي : وهو الدرجة التي يحصل عليها الفرد على فقرات مقياس معنى الحياة الذي اعد في هذا البحث

المبحث الثاني

الاطار النظري :

أولاً : النقاء الاخلاقي

ركزت العديد من البحوث على النقاء الاخلاقي ، اذ اشارت الى وجود ثلاث عناصر رئيسة في تطور هذا المفهوم المرتبطة مع بعضها وهي:

- 1-المجال المعرفي: الذي يفرز ويحلل الاحكام على السلوك الجيد من السلوك السلبي .
- 2- المجال السلوكي: الذي يعني التصرف الفعلي في المواقف المتضمنة الاعتبارات الاخلاقية .
- 3- المجال الانفعالي: وهو التحكم وضبط الذات والانفعالات في المواقف التي تتطلب الحكم الاخلاقي . (الصقر ، 2005، صفحة 4)

النظريات المفسرة للنقاء الاخلاقي

1: كارول جليجان (Gilligan Carol 1982)

أكدت جليجان في نظريتها ، أنه ينبغي على المجتمع ان ينظر الى الاخلاقيات بالتساوي بين الذكور والانات بالتساوي ، أي أدراك الحقيقة والواقع والعرف الثقافي من وجهة نظر واحدة وكيف تفسر الامور وتحلل وكيف نسمع ونفسر كل حسب الرصيد الذي يمتلكه من نقاء اخلاقي وثقافي ، وقد أشارت جليجان أن التطور الاخلاقي يكون من ثلاث اتجاهات .

أ-الاتجاه الاول : الذي يعني الانتقال من الاهتمام بالذات الى الآخرين وتحمل المسؤولية

ب-الاتجاه الثاني : التحول من اللامعيارية الى الاهتمام بالذات والآخرين

ج-الاتجاه الثالث :وهو فهم العلاقة بين الذات والآخرين . (Gilligan, 1995, p. 165)

2- نظرية بلاسي 1984 Blasi

تؤكد هذه النظرية ان السلوك الاخلاقي ينبغي ان يقوم به الفرد ليس من الشعور بالتهديد والخوف من القانون او النقد الاجتماعي ، بل ينبغي ان يكون من خلال المسؤولية الداخلية للفرد والاتساق الداخلي ، وأن عدم قيام الفرد بالمسؤولية والسلوك الاخلاقي يؤدي الى تحطم القيم وعدم الاتساق الداخلي ، وقد اكد بلاسي ان السلوك الاخلاقي ينبغي ان يكون وفق القناعة الداخلية للفرد بالقيم والنقاء الاخلاقي ، لكي يظهر على السلوك ويرتقي بالمسؤولية الاخلاقية في حياته التي تعد من مقومات الشخصية الانسانية ، وأن النقاء الاخلاقي يتكون من الارادة والنية الحسنة التي تولد اخلاقيات الفرد . (Blasi, 2000, p. 150) (عبد علي، 2020، صفحة 52)

3- نظرية الاسس الاخلاقية 2008 (النظرية المعتمدة) :

وهي من النظريات التي تم تطويرها من قبل (هايدت وروزين وماكولي) ، أذ أكدت هذه النظرية أن اختلاف التصورات الثقافية من ثقافة الى أخرى يرجع الى ان تكون نشبه فطرية تنشئ عند الانسان كباقي الغرائز مثل الضمير واحترام الضعيف وغيرها ، وتتضمن هذه النظرية من عدة مسلمات اساسية تعبر عن الاخلاق وتطورها أولاً : الرعاية / الضرر ، أذ تؤكد هذه النظرية ان رعاية الضعيف ومساعدة من يستحق المساعدة تكون متجسدة عند الناس من خلال ما يكتسبه الفرد خلال مسيرة حياته وما تعلمه في الماضي الامر الذي يؤدي الى تطور هذا المفهوم وهي رعاية المتضرر ثانياً : مبدأ الانصاف / الاحتيال ، التي تعني الاهتمام بحفظ حقوق الآخرين وعدم السماح للغش والاحتيال والتعدي على حقوق الآخرين ، ثالثاً : الوفاء / الخيانة ، وهي الولاء الى الجماعة التي ينتمي اليها التي تحافظ على حقوقه واستحقاقاته والدخول في تحالفات ضد الخيانة وعدم الامانه ، رابعاً : السلطة مقابل التخريب ، أن اساس هذا المبدأ هو الالتزام بالقانون والشرع وعدم السماح الى السلوكيات التخريبية وان تكون السلطة للقانون والجيش والمحاكم ومؤسسات الدولة خامساً : النقاء / الاشتمزاز وهو تقييم السلوك في ضوء ما يشاهده الفرد من مواقف خلال مسيرة حياته وهو التصرف وفق الاخلاقيات الانسانية الصحيحة ورفض السلوكيات التي تكون ضد الانسانية التي ندعو الى النبذ والاشتمزاز لبشاعه منظرها والحكم عليها كونها مفزعة ومقرزة . أذ تم تبني هذه النظرية في تفسير المتغير والقياس وذلك من خلال عدة مبررات .

-تعد من النظريات التي فسرت مفهوم النقاء الاخلاقي بشكل مفصل ودقيق .

- تعد من النظريات الحديثة .

-تم الاعتماد على هذه النظرية في التفسير والقياس بالاضافة الى كونها قريبة من العرف الاخلاقي الذي يعيشه مجتمعنا.

(Hait, 2000 , p. 90)

ثانياً : معنى الحياة (Meaning of the Life)

النظريات المفسرة لمعنى الحياة :

أولاً : التحليل النفسي فرويد (1856-1939):

لقد اكد فرويد في نظريته على (غريزة الحياة) الذي يعد الدافع الاساس في الحفاظ على حياة الانسان واعطاء معنى لحياته في تحقيق أهدافه ونجاحه في عمله وتوفير فرص الراحة لديه والرضا عن النفس . وهو كل ما يتطلبه الانسان من الحياة، وأضاف فرويد ان خبرات الطفولة المبكرة مهمة جداً في رسم الحياة المستقبلية سواء كانت هذه الخبرات سارة أم مؤلمة. كما يعتقد ان اشباع الغرائز هو المسيطر في الجهاز النفسي، فأن الحياة المليئة بالالام والتوترات نتيجة عدم قدرة الفرد في اشباعها يتولد عنها الصراعات وعدم الانسجام، وان الصحة النفسية للأفراد هي الخلو من الامراض والقدرة على الحب والتعاون والتخلص من الشعور بالأثم والالام وان هناك معنى في الحياة والانسجام بين جوانب الشخصية التي تعد من الاساسيات في تحقيق الصحة النفسية للفرد ونمو المعالم الأصلية للشخصية (الجميل، 2008، صفحة 20)

ثانياً :كارن هورني (Horney,1952)

فسرت (هورني) ان معنى الحياة يتحقق لدى الافراد في حالة قدرة الفرد على حل مشاكله ومعرفة الذات هي الطريقة لتحرير قدرات الانسان من اجل استمرار النمو التلقائي الصحيح. كما بينت (هورني) ان كل انسان قادر على صياغة حياته الخاصة وتحقيق ذاته،

وان الناس يكونون صورة ذاتية لانفسهم فاذا كانت واضحة واقعية اقترب الفرد من نفسه ومن الآخرين ومن تحقيق الاهداف الحياتية النهائية وان الذات الواقعية تكون مرنة وتعكس وعياً جديداً وطموحات جديدة. (Horney, 1975, p. 95)

ثالثاً : النظرية السلوكية Behaviorism Theory

أكدت النظرية السلوكية على العوامل البيئية في تشكيل السلوك واسلوب الحياة الذي يتخذه الفرد فأذا كانت الظروف المحيطة بالفرد صحية سليمة مفرحة تخلق الشعور المتقائل وتسخير قدرات الفرد نحو تحقيق أهدافه ومعنى الحياة والغاية والايمان بها تخلق افراد يتميزون بالاداء الجيد والقدرة على التحكم بمجريات الامور وأستبعاد العوامل التي تؤدي الى السلوك الشاذ وفقدان المعنى. أما اذا كانت العوامل المحيطة سيئة مصحوبة بخبرات غير صحية مؤلمة ومثبطة تؤدي الى خلق افراد يفتقرون الى الانجاز والدافعية والعيش بالطريقة السليمة نحو تحقيق المعنى وبالتالي الى السلوك الشاذ. وبذلك فإن معنى الحياة حصيلة تعلم صحيح ثم عن طريق الاشتراط ويمكن تعليم الافراد ذوي السلوكيات غير الصحيحة المختلفة عن طريق أضعاف أو إزالة السلوك غير المرغوب فيه وتعزيز او تقوية السلوك المرغوب فيه ليتمكنوا من التغلب على مشكلاتهم والتفاعل مع بيئتهم على نحو أفضل محققين طريقة عيش ذو معنى. (عبد الهادي، 2000، صفحة 64)

رابعاً : نظرية العلاج بالمعنى فكتور فرانكل (Frankl, 1905):

أن المفهوم الاساس في نظرية المعنى عند (فرانكل) هو أرادة المعنى (Meaning The Will to) بمعنى سعي الانسان لان يجد معنى في حياته الذي يعد القوة الدافعية الاساسية في سلوك الانسان (Frankl, 1964, p. 131). وقد أضاف (فرانكل) في تفسيره لمعنى الحياة بأن الانسان يحتاج الى ان يشعر بالقيمة والانجاز لكي تكون حياته سوية وناضجة، الا ان الحاجة للقيمة والانجاز في الحقيقة ليس الا أحتياجان يعبران عن دافع ومحرك اعمق داخل الانسان وهو أحتياجه الى ان يدرك ان هناك معنى ومغزى من وجوده في الحياة ولكي يشعر بقيمة حياته وليس العكس. لكي يشعر بالامتلاء والكفاية لابد وأن يبحث عن معنى وغرض خارج محدودية ذاته. فلا يكفي الانسان أن يحيا لاجل عمل جيد ونجاح وتكوين أسرة طيبة وعلاقات حسنة وناجحة او حتى ممارسة أنشطة أجتماعية او طقوس دينية إيجابية، كل هذه الاشياء لا تصلح في حد ذاتها ان تكون هي المعنى والمغزى من حياة هذا الانسان ما لم تكن نابعة من غرض أكبر وأسمى خارج عن دائرة محدودية الانسان، وقد أكد (فرانكل) بأنه كلما كانت أهداف الانسان أكثر تسامياً كلما أزداد بديهيا إحساسه بالمعنى وبالتالي بالقيمة -

وقد حدد (فرانكل) ثلاثة طرائق تكتشف فيها معنى الحياة وهي:

- 1- تحقيق اهداف الفرد والشئ الذي يطمح ان يصل اليه سواء كانت اجتماعية أم مادية أم روحية.
- 2- التفاعل والاتصال مع الآخرين كأقامة علاقات حميمة وناجحة وأحاساس الفرد بأنه محبوب من قبل الآخرين وذو قيمة. ويعد (فرانكل) الحب هو أعلى هدف للكائنات البشرية وان خلاص الانسان أنما يكون من خلال الحب وفي ان يحب (Frankl, 1964, p. 131)
- 3-نعيش المعاناة. أي للمعاناة معنى فاذا تعرض شخصاً لموقف معين لم يستطيع تغييره كظروف قاهرة مثلاً يكون فيها الشخص لا حول ولا قوة فبذلك يكون أمام الشخص فرصة أخيرة لتحقيق معنى لمعاناته لكشف قدرة الفرد في شق طريقة نحو العمل والمحاولات للتغيير (حافظ، 2006، صفحة 26)

وقد تبني الباحثان هذه النظرية للأسباب الآتية .

- 1-تعد نظرية (فكتور فرانكل) (العلاج بالمعنى) من اكثر المنظورات التي فسرت معنى الحياة بشكل دقيق .
- 2-تطابق مفاهيم معنى الحياة مع مفاهيم حياتنا اليومية فإن الشخص الفاقد لمعنى الحياة وعيشته يعكس سلباً على صحته النفسية وتوافقه مع المحيط الذي ينتمي اليه.
- 3-فقد اولت نظرية معنى الحياة الاهتمام الكبير لامكانيات الانسان في صنع معنى حياته وتأثيره على البيئة التي ينتمي اليها وان الانسان لا يعتبر عاجزاً أمام الظروف التي تفرض عليه.
- 4-ان مفاهيم نظرية العلاج بالمعنى تنطبق في حياتنا اليومية والعصر الذي نعيشه الذي يسوده القلق والتنافس .

المبحث الثالث

يقصر هذا الفصل الخطوات التي قام بها الباحثان لتحقيق أهداف الدراسة وما يتم التوصل اليه في مجال الدراسة الحالية

أولاً : منهجية البحث Research Methodology

لتحقيق أهداف هذه الدراسة يتطلب من الباحثين استخدام المنهج المناسب لتحقيق اهدافه وما سوف يتم التوصل اليه ، وذلك من وصف الظاهرة وتفسيرها وهذا يعتمد على نوع المنهج وهو المنهج الوصفي الارتباطي .

ثانياً : إجراءات البحث :

وهي الخطوات البحثية المناسبة التي تتناسب لتحقيق اهداف الدراسة الحالية .

1-مجتمع البحث: أذ يتكون مجتمع البحث الحالي من طلبة الجامعة المستنصرية الدراسة الصباحية لكلية التربية وكلية العلوم . أذ لم يستطيع الباحثان من التعرف على العدد الكلي لطلبة الجامعة .

2-عينة البحث : تكون البحث الحالي من عدة عينات وعلى النحو الاتي

أ-عينة وضوح الفقرات المكونه من (20) طالب وطالبة وهي العينة التي تستخدم لوضوح الفقرات لدى المستجيب والوقت المستغرق للإجابة ، وعند تطبيق المقياس كانت الفقرات واضحة والزمن المستغرق كان 20 دقيقة والجدول (1) يوضح ذلك

الجدول (1)

عينة وضوح فقرات المقياسين

المجموع	النوع		الكلية
20	اناث	ذكور	التربية
	10	10	

ب-عينة البناء والقياس المكونه من (200) من طالب وطالبة ، اذ تم تطبيق المقياسين في كلية التربية والعلوم من مختلف المراحل الاربعة في قسم العربي وقسم الانواء الجوية والجدول (2) يوضح ذلك

الجدول (2)

عينة البناء والقياس

المجموع	النوع		العدد	القسم	الكلية
	أناث	ذكور			
100	50	50	100	العربي	التربية
100	50	50	100	انواء جوية	العلوم

ثالثاً. أداتا البحث:

لتحقيق ما ينبغي التوصل اليه ينبغي استخدام اداة لتحقيق ذلك والتي تتمثل بتوفر مقياسين لقياس مفهومي البحث (النقاء الاخلاقي ومعنى الحياة) فقد تم تبني مقياس (عبد علي 2020) المكون من (30) فقرة ذات خمس بدائل لقياس مفهوم النقاء الاخلاقي وتم إعداد مقياس معنى الحياة المكون من (20) فقرة وفيما يأتي وصف لهاتين الأداتين.

أولاً : مقياس النقاء الاخلاقي

فقد تبني الباحثان مقياس (عبد علي 2020) المكون من (30) فقرة ذات خمس بدائل (تنطبق علي دائماً) (تنطبق علي غالباً) (تنطبق علي أحيانا) (تنطبق علي نادراً) (لا تنطبق علي ابداً) وقد اعتمد في تعريفه على نظرية هايدات وآخرون Haidt et al 2008, الذي عرفه بأنه "اعتقاد وأيمان راسخ للفرد بقيم وعادات وتقاليده المجتمع الاخلاقية التي يعدها الفرد شيئاً مقدساً " وبعد ان تم التأكد من صدقه بطريقة الصدق الظاهري وثباته بطريقة الفاكرونباخ الذي بلغ (0.88) وتم التأكد من قوته التمييزية وبذلك أصبح المقياس بصورته النهائية مكون من (30) فقرة

صلاحية الفقرات:

من اجل التأكد من صدق ادوات الدراسة ينبغي عرضها على المحكمين ذي الخبرة العلمية في مجال علم النفس وفروعة بعد الاعتماد على نسبة قبول (80%)

التحليل الإحصائي لفقرات المقياس:

أذ أعتمد الباحثان على عددا من المؤشرات الإحصائية الدالة على ذلك وهي :

أ- تمييز الفقرات (أسلوب المجموعتين المتطرفتين) :

بعد أن تصحح استمارات الاداة تحدد نسبة (27 %) لتقسيم المجموعتين عليا ودنيا التي بلغت (54) استمارة لكل مجموعة وتم اعتماد الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفرق بين متوسط درجات المجموعتين العليا والدنيا وعدت القيمة التائية مؤشراً للتمييز ومقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى (0.05) والجدول (3) يوضح ذلك

الجدول (3) القوة التمييزية لفقرات مقياس النقاء الاخلاقي

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	الدلالة
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
1.	4.7778	0.4992	3.8611	1.1229	7.752	دالة
2.	3.222	0.863	3.234	0.584	5 , 234	دالة
3.	4.4167	0.9582	2.6481	1.3207	11.264	دالة
4.	4.8611	0.3734	3.9907	1.0185	8.338	دالة
5.	4.5463	0.8247	2.9537	1.2926	10.795	دالة
6.	4.8056	0.6761	3.9167	1.2084	6.671	دالة
7.	4.6481	0.6162	3.7685	1.0555	7.479	دالة
8.	3.0926	0.9910	2.1944	1.0181	6.570	دالة
9.	3.6111	1.1748	2.5278	1.2859	6.464	دالة
10.	4.5926	0.8207	4.0556	1.1506	3.949	دالة
11.	3.9907	1.0894	3.3796	1.2359	3.855	دالة
12.	2.1574	0.8259	1.5093	1.2542	4.485	دالة
13.	4.7778	0.4992	3.8611	1.1229	7.752	دالة
14.	4.2870	0.9477	2.8889	1.3763	8.695	دالة
15.	4.6481	0.6162	3.7185	1.0555	7.479	دالة
16.	3.7963	1.1171	2.9630	1.1433	5.418	دالة
17.	4.361	0.869	3.388	1.114	7.037	دالة
18.	4.3611	0.8696	3.3889	1.1425	7.037	دالة
19.	4.7500	0.5979	3.8333	1.0808	7.712	دالة
20.	3.5093	1.16411	2.2963	1.0435	8.063	دالة
21.	4.5926	0.8207	4.0556	1.1506	3.949	دالة
22.	4.3611	0.8696	3.3889	1.1425	7.037	دالة
23.	4.2870	0.9477	2.8889	1.3763	8.695	دالة

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	الدالة
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
24.	3.740	1.3211	2.4907	1.2641	7.105	دالة
25.	4.5556	0.7774	3.5741	1.2471	6.941	دالة
26.	2.5000	1.2339	2.0278	1.3774	2.654	دالة
27.	3.5741	1.3617	2.7037	1.3414	4.732	دالة
28.	4.8611	0.3734	3.9907	1.0185	8.338	دالة
29.	4.1296	1.2004	2.6481	1.2993	8.704	دالة
30.	4.3611	0.8696	3.3889	1.1425	7.037	دالة

ب- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس (صدق الفقرات):

لتحقيق هذا النوع من الصدق للفقرات تم أستخراج علاقة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس ، اذ كانت القيمة الجدولية (0.098) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (198) وأظهرت النتائج ان جميع الفقرات دالة والجدول (4) يوضح ذلك .

الجدول (4) معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس

ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط
1.	0.276	9	0.415	17	0.415	25	0.426
2.	9.229	10	0.415	18	0.603	26	0.396
3.	0.577	11	0.600	19	0.398	27	0.399
4.	0.578	12	0.283	20	0.495	28	0.235
5.	0.456	13	0.205	21	0.475	29	0.271
6.	0.549	14	0, 491	22	0.447	30	0.370
7.	0.361	15	0.460	23	0.446		
8	0.361	16	0.460	24	0.446		

مؤشرات صدق وثبات المقياس: أذ تحقق في مقياس النقاء الاخلاقي نوعان من الصدق هما:

الصدق الظاهري (Face Validity): فقد عرض الباحثان مقياس تقيد الاداء على الخبراء المختصين في علم النفس والارشاد النفسي والمقياس بالاعتماد على نسبة (80%) فأكثر.

صدق البناء (Construct Validity):تحقق هذا النوع من الصدق في المقياس من خلال المؤشرات المذكورة في ادناه.

أ- القوة التمييزية للفقرات (اسلوب العينين المتطرفين) (Contrasted Groups) .

ب- علاقة درجة الفقرات بالدرجة الكلية للمقياس.

ثبات مقياس النقاء الاخلاقي :

قد تحقق الباحثان من ثبات المقياس بطريقة معامل الفاكرونباخ للاتساق الداخلي لاستخراج معامل الثبات بطريقة الفا كرونباخ طبقت على (200) استمارة بصورة عشوائية من عينة تحليل الفقرات، وقد طبق الباحث معادلة الفاكرونباخ اذ بلغ معامل الثبات (0,75)

تصحيح المقياس: تكون الاجابة عن الفقرات وعددها (30) فقرة وفق مدرج خماسي (تتطبق علي دائماً) (تتطبق علي غالباً) (تتطبق علي أحياناً) (تتطبق علي نادراً) (لا تتطبق علي ابداً) ، لذا فإن اعلى درجة محتملة للمستجيب هي (150) وادنى درجة هي (30) والمتوسط الفرضي للمقياس (90) .

ثانياً : مقياس معنى الحياة :

فقد تم اعداد مقياس معنى الحياة بالاعتماد على نظرية فرانكل أذ حدد تعريف معنى الحياة بأنه " قابلية الفرد على ان يكتشف وبشكل مسؤول المعاني الحياتية المتأصلة في سلوكه ومواقفه"

- صياغة الفقرات : من اجل تحديد وصياغة فقرات مقياس معنى الحياة فقد اشترك الباحثان عدد من الفقرات بالاعتماد على نظرية العلاج بالمعنى لفرانكل ومراجعة العديد من الدراسات ذات الصلة بالموضوع وقد صيغت (20) فقرة أمامها خمس بدائل (تتطبق علي دائماً) (تتطبق علي غالباً) (تتطبق علي أحياناً) (تتطبق علي نادراً) (لا تتطبق علي ابداً)

صلاحية الفقرات :

أذ تحقق ذلك من عرضه على مجموعة من المحكمين في مجال علم النفس وتفرعاته مع الاخذ بنسبة قبول (80%) .
التحليل الإحصائي لفقرات المقياس:

أذ أعتمد الباحثان على عددا من المؤشرات الإحصائية الدالة على ذلك وهي :

أ- تمييز الفقرات (أسلوب المجموعتين المتطرفتين) :

بعد أن تصحح استمارات الاداة تحدد نسبة (27 %) لتقسيم المجموعتين عليا ودنيا التي بلغت (54) استمارة لكل مجموعة وتم اعتماد الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفرق بين متوسط درجات المجموعتين العليا والدنيا وعدت القيمة التائية مؤشراً للتمييز وتبين ان جميع الفقرات دالة عند القيمة الجدولية (1.96) عند مستوى (0.05) والجدول (5) يوضح ذلك

الجدول (5)

القوة التمييزية لفقرات مقياس معنى الحياة بطريقة العينتين المتطرفتين

الدالة	القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت
		الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	
دالة احصائياً	6.671	0.5707	1.53700	1.5114	2.5741	
	3.564	0.6853	1.5833	0.5692	1.8889	
	3.494	1.1913	4.0370	0.9795	4.5556	
	6.809	1.1712	3.5463	1.0855	4.5926	
	7.215	1.0365	3.4815	0.9807	4.5926	
	2.0574	1.0242	3.2500	1.1547	3.5556	
	6.725	0.9315	3.4630	0.7596	4.2407	
	5.568	0.9629	3.268	1.1093	4.0556	
	7.833	0.7479	3.9630	0.6564	4.7130	
	10.470	0.7534	3.7407	0.5578	4.6852	
	10.197	0.8696	3.6944	0.9171	4.7407	
	14.22	1.219	2.491	0.955	4.511	
	9.527	0.9354	3.1481	0.8478	4.3056	

	6.326	1.1398	2.5000	1.4263	3.6111	
	3,180	1,1913	4.0370	0.9811	4.5093	
	16.854	0.6780	3.3704	0.5138	4.7500	
	10.007	1.1369	2.1852	1.4056	3.9259	
	14.330	1.1312	2.8056	0.7362	4.6667	
	15.315	1.1415	3.1204	0.3702	4.8889	
	14.228	1.2190	2.4907	0.9554	4.6111	

ب-علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس (صدق الفقرات):

لتحقيق هذا النوع من الصدق للفقرات تم أستخراج علاقة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس ، اذ كانت القيمة الجدولية (0.098) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (198) وأظهرت النتائج ان جميع الفقرات دالة والجدول (6) يوضح ذلك .

الجدول (6)

العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	0, 345	8	0 , 765	15	0 , 765
2	0, 876	9	0 , 675	16	0 , 980
3	0 , 765	10	0 , 987	17	0 , 895
4	0 , 345	11	0 , 889	18	0, 765
5	0 , 657	12	0 , 986	19	0 , 543
6	0 , 564	13	0 , 754	20	0 , 724
7	0, 665	14	0 , 754		

مؤشرات صدق وثبات المقياس:

فقد تحقق في مقياس معنى الحياة **صدق البناء (Construct Validity):**

تحقق هذا النوع من الصدق في المقياس من خلال المؤشرات المذكورة في ادناه.

أ- القوة التمييزية للفقرات (اسلوب العينين المتطرفين) (Contrasted Groups) .

ب-علاقة درجة الفقرات بالدرجة الكلية للمقياس.

ثبات مقياس معنى الحياة :

قد تحقق الباحثان من ثبات المقياس بطريقة معامل الفاكرونباخ للاتساق الداخلي:

أذ طبق الباحثان معادلة الفاكرونباخ اذ بلغ معامل الثبات (0,80)

تصحيح المقياس: تكون الاجابة عن الفقرات وعددها (20) فقرة وفق مدرج خماسي ، (تنطبق علي دائماً) (تنطبق علي غالباً)

(تنطبق علي أحياناً) (تنطبق علي نادراً) (لا تنطبق علي ابداً) لذا فإن اعلى درجة محتملة للمستجيب هي (100) وادنى درجة هي

(20) والمتوسط الفرضي للمقياس (60)

المبحث الرابع

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج ومناقشتها

الهدف الاول : تعرف النقاء الاخلاقي لدى طلبة الجامعة :

ولتحقيق هذا الهدف قام الباحثان بأستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة ، أذ تم أستخرج الوسط الحسابي والانحراف المعياري على التوالي (100) (7, 750) أذ بلغ الوسط الفرضي (90) والقيمة الجدولية (1 , 96) وعند مقارنة الوسط الحسابي بالمتوسط الفرضي وجد ان الفرق دال ، اذ كانت القيمة المحسوبة اعلى من الجدولية عند مستوى (0, 05) والجدول (7) يوضح ذلك

الجدول (7)

قيمة الاختبار التائي للفرق بين المتوسط الحسابي للعينة والمتوسط الفرضي لمقياس النقاء الاخلاقي

الدالة	القيمة التائية		الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العينة
	الجدولية	المحسوبة				
دالة	1 , 96	18 , 248	90	7, 750	100	200

من خلال الجدول أظهرت النتائج ان عينة البحث لديها النقاء الاخلاقي وهذا من وجهة نظر النظرية المتبناة (هايدات وآخرون) ، أن عينة البحث محافظة على الارث الثقافي والقيم الخلقية المتوارثة وتعاليم الدين الامر الذي ينعكس على السلوك لدى طلبة الجامعة ، ويرى الباحثان ان التغيرات الحضارية والتكنولوجية لم تغير السلوك العام للطلاب والتمسك بما تربي عليه من قيم وعادات وتقاليده مجتمعية .

الهدف الثاني: تعرف معنى الحياة لدى طلبة الجامعة :

ولتحقيق هذا الهدف قام الباحثان بأستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة، أذ تم أستخرج الوسط الحسابي والانحراف المعياري على التوالي (80) (8, 200) أذ بلغ الوسط الفرضي (60) والقيمة الجدولية (1 , 96) وعند مقارنة الوسط الحسابي بالمتوسط الفرضي وجد ان الفرق دال ، اذ كانت القيمة المحسوبة اعلى من الجدولية عند مستوى (0, 05) والجدول (8) يوضح ذلك

الجدول (8)

قيمة الاختبار التائي للفرق بين المتوسط الحسابي للعينة والمتوسط الفرضي لمقياس معنى الحياة

الدالة	القيمة التائية		الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العينة
	الجدولية	المحسوبة				
دالة	1 , 96	34 , 494	60	8, 200	80	200

أظهرت نتائج البحث ان عينة الدراسة لديها معنى للحياة وهذا من وجهة النظر المتبناة نظرية (فرانكل) هو قابلية الفرد على التمتع بالوجود الانساني واستغلال امكانياته سعياً لتحقيق اهدافه وما يطمح ان يكون وصولاً الى الامن والاستقرار .

الهدف الثالث : تعرف العلاقة ذات الدلالة الاحصائية بين النقاء الاخلاقي ومعنى الحياة :

لتحقيق هذا الهدف استعمل الباحثان معامل ارتباط بيرسون ، وأعتماد القيمة التائية ، وجد أن القيمة التائية المحسوبة (13.626) وهي أعلى من القيمة التائية الجدولية (1.960) عند مستوى دلالة (0, 05) ودرجة حرية (1,98) وهذا يدل على أن العلاقة بين النقاء الاخلاقي ومعنى الحياة الشعور بالوحدة النفسية والتفكير الجامد علاقة ارتباطية موجبة وقوية، فكلما زادت الدرجة على مقياس النقاء الاخلاقي زادت درجته على مقياس معنى الحياة والعكس صحيح ، والجدول (9) يوضح ذلك

الجدول (9)

القيمة التائية لمعامل الارتباط بين النقاء الاخلاقي ومعنى الحياة

معامل ارتباط تقيد الاداء والوحدة النفسية	القيمة التائية		مستوى الدلالة	دلالة الفرق
	الجدولية	المحسوبة		
0, 563	1 , 960	13, 625	0, 05	دالة احصائياً

أذ تعد هذه النتيجة منطقية وتتفق مع مسلمات نظرية هايدات ونظرية العلاج بالمعنى التي ترى أن هناك علاقة ارتباطية بين النقاء الاخلاقي والتمسك بالقيم ، ويرى الباحثان ان النقاء الاخلاقي ومعنى الحياة تتشكل من خلال عملية التنشئة الاجتماعية ، والاطر

المرجعية والبيئة الغنية بالعرف والعادات الايجابية التي تحكم سلوك الفرد ومواقف الحياة اليومية ، وهما متداخلان ومقترنان في بعض مكوناتهما ، لذا فالعلاقة بينها ارتباطية موجبة وقوية.

الاستنتاجات

من خلال نتائج البحث توصل الباحث الى عدد من الاستنتاجات والتي منها .
ان عينة الدراسة لديها نقاء اخلاقي ومعنى الحياة وكلا المتغيرين لا يتأثرون بالنوع ذكور ام اناث انه هذه النتائج تدل على صلابه القيم والتمسك بالاعراف والعادات والتقاليد واتباع التعاليم الدينية التي تعكس الصحة النفسية وبالتالي الى معنى الحياة

التوصيات

- حث الطالب الجامعي على التمسك بالقيم والعادات والتقاليد والدين الحنيف من خلال الندوات والورش .
- . تعزيز روح الثقة بالنفس لدى الطالب من خلال الواجبات اللاصفية والنشاطات الطلابية .

المقترحات

1. اجراء دراسة في العلاقة بين النقاء الاخلاقي وسمات الشخصية .
- 2-اجراء دراسة معنى الحياة وعلاقتة ببعض المتغيرات (التحصيل الدراسي ، القلق الوجودي) .
- 3- اجراء دراسة معنى الحياة وعلاقتة ببعض المتغيرات (أساليب المعاملة الوالدية والكفاءة الذاتية).
- 4-تطور النقاء الاخلاقي لدى الفئات العمرية من (12. 40) سنة.

References:

- Abd Ali, Wissam Qahtan. (2020). *Purity and moral reasoning and their relationship to disgust among university students*. Iraq: Al-Mustansiriya University/College of Arts.
- Abdel Hadi, Jawdat Ezzat. (2000). *Principles of guidance and psychological counseling*. Jordan: Dar Al-Thaqafa for Publishing and Distribution.
- Aljamil, Nadia Gouda. (2008). *Quality of life and its relationship to self-acceptance among university students, unpublished doctoral dissertation*. University of Baghdad/ College of Education for Girls.
- Al-Saqr, Tayseer Muhammad Ali. (2005). *The level of moral development and perceived self-efficacy among a sample of Yarmouk University students in light of some variables*. Jordan: Yarmouk University.
- Blasi, A. (2000). *moral identity and its role in moral functioning in Gewertz morality moral development and moral behavior*. new york wiley.
- Frankl, V. (1964). *Man's Search for Meaning*,. (T. Mansour, Trans.) Kuwait: Dar Al-Qalam.
- Freud, S. (1962). *Summary of Psychoanalysis*. (S. M. Ali, Trans.) Cairo: Dar Al-Maaref.
- Gilligan, C. (1995). *Hearing the Difference: Theorizing Connection*. Hypatia (Vol. 10).
- Hafez, Salam Hashem. (2006). *The meaning of life and its relationship to existential anxiety and the necessity of transcendence among university students, unpublished doctoral dissertation*. University of Baghdad/College of Arts.
- Haidt J., B. F. (2008). *Social intuitionists answer six questions about morality* (Vol. 2).
- Hait, j. (2000). *the emotional dog al tail k its rational , Asocial intuitionist approach to moral Judgment , psychology Review .*
- Horney, E. B. (1975). *Personality Development*. India .